

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الأزمة الهيكلية التي تهدد قطاع تصبير السمك بالمغرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يشهد قطاع تصبير السمك بالمغرب، وخاصة ما يتعلق بإنتاج وتعليب السردين، أزمة هيكلية غير مسبوقة تهدد مستقبل آلاف مناصب الشغل واستقرار الاقتصاد المحلي لعدد من المدن الساحلية، وذلك نتيجة التراجع المقلق في الموارد السمكية، حيث سجل انخفاضا بنسبة تقارب 46% خلال عامين فقط، وفق معطيات المكتب الوطني للصيد.

وتنذر هذه الوضعية بتداعيات اقتصادية واجتماعية خطيرة، قد تمس استقرار أزيد من 35 ألف منصب شغل مباشر و 120 ألف وظيفة غير مباشرة، نظرا لتراجع نشاط الوحدات الصناعية بنسبة تصل إلى 50%، وتوقف بعضها كلياً عن الإنتاج. فضلاً عن تراجع تنافسية المغرب دولياً في تصدير السردين المعلب، خصوصاً نحو الأسواق الإفريقية، التي سجلت انخفاضا بنسبة 30% سنة 2024.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم،

-ما هي الإجراءات الاستعجالية التي تعتمدون اتخاذها لحماية هذه الثروة الوطنية من الاستنزاف وضمان استدامتها؟

-ما مدى جاهزية الحكومة لتشديد المراقبة على أنشطة الصيد غير القانوني، وإعادة النظر في فترات الراحة البيولوجية بناءً على أسس علمية دقيقة؟

-ما هي خطتكم لحماية الشغيلة المتضررة ودعم المقاولات الصناعية التي تواجه خطر التوقف أو الإفلاس؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

فاطمة الزهراء باتا